@ 351 @َ وَإِ ّ َلا كَانَ الْعَقْدُ غَيْرَ جَائِزٍ وَعَلَيْهِ ; فَ َلا يَجُوزُ السّ َلَمُ فِي : 1 - مَا كَانَ مَوْجُودًا وَقْتَ الْعَقْدِ وَمُنْقَطِعًا وَقْتَ حُلُولِ الْأَجَلِ . 2 - مَا كَانَ مُنْقَطِعًا وَقْتَ الْعَقْدِ وَمَوْجُودًا وَقْتَ حُلُولِ الْأَجَلِ . 3 - مَا كَانَ مَوْجُودًا عِنْدَ الْعَقْدِ وَعِنْدَ حُلُولِ الْأَجَلِ وَلَكِنّ َهُ يَنْقَطِعُ فِيمَا بَيْنَهُمَا وَ َلا يَجُوزُ السّ َلَمُ فِي حِنْطَةِ السّ َنَةِ الْمُقْبِلَةِ أَيْضًا ; لِأَنّ َ حِنْطَةَ تِلْكَ السّ َنَةِ مُنْقَطِعَةٌ فِي وَقْتِ الْعَقْدِ . أَمّ َا الّ َتِي تُوجَدُ فِي بَعْضِ الْبُلْدَانِ وَتَنْقَطِعُ فِي غَيْرِهَا َ لا يَجُوزُ فِيهَا السّ َلَمُ فِي الْبِ َلادِ الّ َتِي تَنْقَطِعُ فِيهَا (لِأَنّ َهُ َ لا يُمْكِنُ إحْضَارُهَا إ ّ َلا بِمَشَقّ َةٍ عَظِيمَةٍ فَيَعْجَزُ عَنْ التّ َسْلِيمِ) أَمّ َا فِي الْبِ َلادِ الّ َتِي تُوجَدُ فِيهَا فَجَائِزٌ إ ّ َلا أَنّ َهُ إذَا حَلّ َ أَجَلُ السّ َلَمِ وَانْقَطَعَ الْمُسْلَمُ فِيهِ قَبْلَ أَنْ يَسْتَلِمَهُ رَبّ ُ السّ َلَمِ فَلِرَبّ ِ السّ َلَمِ أَنْ يَنْتَظِرَ إلَى أَنْ يَكُونَ مَوْجُودًا أَوْ يَفْسَخَ عَقْدَ السّ َلَمِ وَيَسْتَرِدّ َ مَالَهُ مِنْ الْمُسْلَمِ إلَيْهِ (دُرّ ُ الْمُخْتَارِ , وَرَدّ ُ الْمُحْتَارِ) . - * * * * * - (الْمَادّ َةُ 382) : الْمَكِيلاتُ وَالْمَوْزُونَاتُ وَالْمَذْرُوعَاتُ تَتَعَيّ َنُ مَقَادِيرُهَا بِالْكَيْلِ وَالذّ َرْعِ وَالْوَزْنِ وَالْمَعْلُومَات ; فَ َلا تَجُوزُ بِمَجْهُولٍ وَ َلا بِمَا يَنْقَبِضُ وَيَنْبَسِطُ . إنّ َ عِبَارَةَ الْمَجَلّ َةِ فِيهَا لَفّ ٌ وَنَشْرٌ مُرَتّ َبٌ إ ّ َلا أَنّ َ تَعْيِينَ الْمَكِيلاتِ بِالْوَزْنِ وَالْمَوْزُونَاتِ بِالْكَيْلِ صَحِيحٌ أَيْضًا فَلَوْ قَالَ إنْسَانٌ لِآخَرَ أَعْطَيْتُكَ مِائَتَيْ قِرْشٍ سَلَمًا عَلَى أَلْفِ أُوقِيّ َةِ قَمْحٍ فَقَبِلَ الْآخَرُ ذَلِكَ كَانَ الْعَقْدُ جَائِزًا . (اُنْظُرْ شَرْحَ الْمَادّ َةِ 386) . - * * * * - (الْمَادّ َةُ 383) : الْعَدَدِيّ َاتُ الْمُتَقَارِبَةُ كَمَا تَتَعَيّ َنُ مَقَادِيرُهَا بِالْعَدّ ِ تَتَعَيّ َنُ بِالْكَيْلِ وَالْوَزْنِ أَيْضًا . أَيْ أَنّ َ الْعَدَدِيّ َاتِ الْمُتَقَارِبَةَ تَتَعَيّ َنُ مَقَادِيرُهَا : أَوّ َ ً لا : بِالْعَدّ ِ بِ َلا تَفْرِيقٍ بَيْنَ الصّ َغِيرِ وَالْكَبِيرِ . ثَانِيًا : بِالْكَيْلِ . ثَالِثًا : بِالْوَزْنِ . ' دُرّ ُ الْمُخْتَارِ ' . فَكَمَا يَصِحّ ُ السّ َلَمُ بِقَوْلِكَ أَعْطَيْتُ كَذَا قِرْشًا سَلَمًا عَلَى أَلْفِ جَوْزَةٍ يَصِحّ ُ أَنْ تَقُولَ

أَعْطَيْتُ هَذَا قِرْشًا عَلَى كَذَا كَيْلَةِ جَوْزٍ , أَوْ أُوقِيَّةِ جَوْزٍ إِلَّا أَنَّهُ يَلْزَمُ فِي عَقْدِ السَّلَمِ عَلَى الْبَيْضِ أَنْ يُذْكَرَ فِيهِ أَنَّهُ بَيْضُ دَجَاجٍ أَوْ بَطٍّ , أَوْ غَيْرِهِ وَلَا يَلْزَمُ فِيهِ بَيَانُ صِفَتِهِ مِنْ جَوْدَةٍ , أَوْ غَيْرِهَا ; لِأَنَّهُ لَمَّا كَانَ التَّفَاوُتُ فِيهِ مِنْ حَيْثُ الْقَدْرِ سَاقِطًا فَبِالْأَوْلَى سُقُوطُهُ مِنْ حَيْثُ الصِّفَةِ (الْهِنْدِيَّةُ فِي الْبَابِ الثَّامِنَ عَشَرَ مِنْ الْبُيُوعِ) . كَذَلِكَ فِي الْوَرِقِ فَكَمَا يَجُوزُ بِالْمَاعُونِ يَجُوزُ بِالْوَزْنِ (الْهِنْدِيَّةُ) . - * * * * * - (الْمَادَّةُ 384) : مَا كَانَ مِنْ الْعَدَدِيَّاتِ كَاللَّبِنِ وَالْآجُرِّ يَلْزَمُ أَنْ يَكُونَ قَالِبُهُ أَيْضًا مُعَيَّنًا . يَلْزَمُ فِي صِحَّةِ السَّلَمِ فِيمَا كَانَ مِنْ الْعَدَدِيَّاتِ كَاللَّبِنِ وَالْآجُرِّ طَرِيًّا كَانَ , أَوْ يَابِسًا أَنْ يَكُونَ قَالِبُهُ مُعَيَّنًا وَيَحْصُلُ الْعِلْمُ بِالْقَالِبِ بِمَعْرِفَةِ أَبْعَادِهِ الثَّلَاثَةِ : طُولُهُ وَعَرْضُهُ وَعُمْقُهُ مَا لَمْ يَصْطَلِحْ أَهْلُ بَلَدٍ عَلَى قَالِبٍ مَخْصُوصٍ لَا يُشْرَطُ تَعْيِينُهُ . (الْهِنْدِيَّةُ فِي الْبَابِ الثَّامِنَ عَشَرَ مِنْ الْبُيُوعِ) (رَاجِعْ الْمَادَّةَ 45) . - * * * * *